



- دليل تكوين الجماعات.
- مقترح لتكوين جماعة من الشباب.
- مقترح جماعة علاجية.
- مقترح جماعة المساندة الاجتماعية.
- نموذج لتسجيل جلسات الجماعة.
- دليل القيم الأخلاقية والمهنية.



## ملحق (أ) دليل تكوين الجماعات

كل عمل جماعي بغض النظر عن أهدافه وبرامجه ونوعية أعضائه ينبغي أن يبنى على أساس علمي سليم؛ ولهذا فإن قائد الجماعة مطالب بوضع تصور دقيق لكل عمل جماعي يوضح من خلاله أهداف هذا العمل وأساليبه. ولتسهيل هذه المهمة حاولنا وضع هذا الدليل الذي نأمل أن يكون مفيداً للطلاب والممارسين على حد سواء خاصة ممن يعملون في هذا الميدان. ولمزيد من الإيضاح أرفقنا مع الدليل المقترح بعضاً من النماذج التطبيقية التي نرى إمكانية الاستفادة منها في مجالات الممارسة المختلفة.

أولاً: ملخص للعمل الجماعي:

ويتضمن الملخص -عادة- شرح موجز للعناصر الأساسية عن العمل الجماعي.

ثانياً: الهدف من تكوين الجماعة:

ويحتوي على تقرير موجز عن الهدف أو الأهداف الأساسية والفرعية التي تسعى الجماعة لتحقيقها.

ثالثاً: البرنامج:

ملخص للبرنامج الجماعي مع توضيح لأهم الأنشطة والأعمال والمهام والأساليب المقترحة لإنجاز الأهداف.

رابعاً: القائد:

تقرير موجز عن قائد الجماعة المسؤول عن العمل يذكر فيه الاسم،  
والمؤهلات، والخبرات الشخصية والمهنية، وخبرات العمل مع جماعات  
سابقة مشابهة.

خامساً: المؤسسة أو الجهة المنظمة:

ويحتوي هذا العنصر على اسم المؤسسة ووظيفتها، وموارد المؤسسة  
والإمكانات المتاحة، وعنوان المؤسسة ورقم الهاتف.

سادساً: البناء الرسمي للجماعة:

ويتضمن البناء الرسمي أربعة عناصر أساسية هي:

- ١- حجم الجماعة.
- ٢- نوع العضوية.
- ٣- شروط العضوية.
- ٤- مدة عمل الجماعة.

وينبغي أن توضح هذه العناصر في المقترح كما يلي:

١- حجم الجماعة: هل الجماعة كبيرة أم صغيرة (العدد)؟ ولماذا؟

٢- نوعية العضوية: هل العضوية مغلقة أم مفتوحة؟ ولماذا؟

٣- شروط العضوية: يتم تحديد الشروط التي ينبغي توفرها في عضو  
الجماعة وذلك من حيث المشكلة والاهتمامات والرغبات والميول والسن  
وغيرها من الشروط التي يرى القائد أهميتها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من  
هذا العمل.

## أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات =

٤- مدة العمل : تحدد المدة الزمنية اللازمة للعمل ككل (أسبوع أو شهر مثلاً) ، ثم تحدد عدد الجلسات في هذه المدة ، مدة كل جلسة .

سابعاً: القواعد المنظمة للعمل :

يتم تحديد القواعد التي تنظم عمل الجماعة وتساعد في إنجاز أهدافها .

ثامناً: التجهيزات اللازمة للعمل :

١- تحديد الميزانية (إن وجد) .

٢- تحديد المكان وشروطه ، والأجهزة والأدوات اللازمة للعمل .

٣- الترتيبات الخاصة كالمواصلات ، ورعاية الأطفال إن لزم الأمر .

تاسعاً: إعداد الجماعة :

تحديد الوسائل والإجراءات اللازمة لإعداد الجماعة .

## ملحق (٢)

### مقترح لتكوين جماعة من الشباب

نوع الجماعة:

جماعة للنمو الشخصي، والتعرف على النفس لمجموعة من الشباب الذي تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٧ عاماً، وهي ليست جماعة علاجية تحاول أن تعالج مشكلات محددة، بل تهدف إلى إتاحة الفرصة لأعضائها لمناقشة الاهتمامات العامة للشباب في هذه المرحلة العمرية، وستجتمع الجماعة لفترة زمنية محددة وموزعة كالتالي:

\* ثلاثة اجتماعات مرة كل أسبوع من الساعة ٤ إلى ٦ مساءً.

\* يوم كامل (يوم جمعة) من الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ٨ مساءً.

\* اجتماع لاحق لمتابعة أعمال الجماعة والتحقق من إنجازات أعضائها من الساعة ٦ إلى ٨ مساءً.

خلال الجلسة الأولى يقوم القائد بإعطاء تعليمات ومقترحات محددة تهدف إلى مساعدة أعضاء الجماعة للاستفادة من الخبرات الجماعية إلى أقصى حد ممكن. كما تتضمن الجلسة الأولى المهام التالية: إتاحة الفرصة للتعرف، وتكوين العلاقة، وإيجاد الجو المناسب لبدء العمل، وزرع الثقة في أعضاء الجماعة، ومناقشة ما يمكن من الموضوعات التي تهم أعضاء الجماعة، والتعرف على طريقة العمل الجماعي، ومعرفة الأدوار ومتطلبات نجاح العمل.

## أهداف العمل:

تعمل الجماعة على إتاحة الفرصة لكل عضو للتعرف على نفسه وعلى الآخرين في الجماعة، واختبار قيمه وسلوكياته وعلاقاته الاجتماعية، والتعرف على أسلوب حياته في جو يتسم بالثقة والصراحة.

وسيتربك لكل عضو حرية اختيار الوقت المناسب للمشاركة والتعبير عن نفسه وعن رأيه واهتماماته التي يرغب في مناقشتها. كما ستتاح للأعضاء فرصة اتخاذ القرار بشأن طبيعة التغييرات التي يريدون إحداثها وحجم تلك التغييرات.

يتوقع من كل عضو في الجماعة المشاركة الفاعلة في أنشطة الجماعة؛ لأن المشاركة والتفاعل من العوامل الأساسية في نجاح العمل وتحقيق الأهداف الجماعية والفردية.

ومن الأهداف الخاصة بالجماعة ما يلي:

\* توفير الجو الملائم الذي يتسم بالثقة ويسمح لأعضاء الجماعة بالمشاركة والتفاعل والتعبير عن اهتماماتهم وأفكارهم ومشاعرهم، وتعلم كيفية الاستفادة من هذه الثقة في حياتهم اليومية.

\* تنمية الإحساس باحترام النفس وتقبلها.

\* اكتساب صفة التسامح والصبر واحترام الآخرين.

\* تعلم طريقة اتخاذ القرار وتقبل النتائج المترتبة عليه.

\* توضيح القيم ومحاولة الاستفادة من هذه القيم في التعامل اليومي.

\* زيادة الإحساس والاهتمام بمشاعر الآخرين وحاجاتهم.

الأساس المنطقي للعمل:

من الممكن تنمية شخصيات أعضاء الجماعة من خلال إتاحة الفرصة لهم لمناقشة اهتماماتهم في جو من الحرية والثقة والصراحة، ومساعدتهم على تعلم كيفية تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والاستقلال عن الآخرين، ومساعدتهم لتعلم كيفية التكيف مع درجة الحرية المتاحة لهم والمسؤوليات المترتبة على هذه الحرية.

القواعد المنظمة للعمل:

\* على كل عضو من أعضاء الجماعة حضور جلسات الجماعة والمشاركة بأرائه وأفكاره واهتماماته ومشاعره.

\* ينبغي على كل عضو أن يثق في الأعضاء الآخرين داخل الجماعة.

\* لكل عضو الحق في تحديد أهدافه الخاصة من العمل مع هذه الجماعة، وتحديد الموضوعات التي يرغب في مناقشتها.

\* على كل عضو الحصول على موافقة كتابية من ولي أمره للمشاركة في هذا العمل.

الموضوعات المقترحة للمناقشة:

إن الفكرة الأساسية من العمل مع هذه الجماعة هي إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة للتحدث ومناقشة بعض الموضوعات المرتبطة بالاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، والبحث عن الهوية الشخصية، وبعض الموضوعات الخاصة بهم والتي تمثل جزءاً من اهتماماتهم الشخصية. ومن الموضوعات المقترحة للمناقشة:

\* القيم والسلوكيات .

\* الوحدة .

\* تكوين العلاقات مع الآخرين وكيفية المحافظة عليها .

\* الاعتماد على النفس والاستقلالية عن الآخرين .

\* الدراسة والعمل والمستقبل .

\* الزواج وتربية الأطفال .

### ملحق (٣)

## مقترح لتكوين جماعة علاجية لهجموعة من الأحداث المتوقع خروجهم من دار الملاحظة خلال ثلاثة أشهر

ملخص للعمل الجماعي:

هذا مقترح لتكوين جماعة (التدريب على المهارات الاجتماعية) لمجموعة من الأحداث المتوقع خروجهم من دار الملاحظة إلى المجتمع خلال ثلاثة أشهر.

الهدف من العمل مع الجماعة:

تناقش الجماعة توقعات أعضائها بشأن المرحلة القادمة وما يمكن أن يفعله كل عضو بعد خروجه من الدار. وستستخدم الجماعة كأداة لتعزيز عملية التعلم الاجتماعي، ومساعدة أعضائها لتعلم مهارات اجتماعية جديدة تساعدهم في تحسين علاقاتهم مع أسرهم وأقربائهم ومعلميهم وزملائهم. ومن الأساليب المقترحة لتحقيق هذه الأهداف المناقشة، وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والخبرات، ولعب الأدوار، وتمثيل السلوك، وتعزيز السلوك الإيجابي من خلال التمرين والتدريب.

الجهة المنظمة للعمل:

دار الملاحظة وهي مؤسسة اجتماعية تعنى برعاية الأحداث الجانحين وإصلاحهم وحل مشكلاتهم. وتقوم الدار بتوفير الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية للأحداث الذين يقضون فترة العقوبة.

## العضوية:

يشترط في الأشخاص المكونين للجماعة ما يلي:

- \* أن تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٤ عاماً.
- \* أن يكونوا ممن أدخلوا الدار بسبب ترويجهم للمخدرات .
- \* يتوقع خروجهم من الدار خلال ثلاثة أشهر من بداية العمل معهم .

## البناء الرسمي للجماعة:

بما أن الهدف من العمل مع الجماعة هو تعليمهم وإكسابهم المهارات الاجتماعية التي تساعدهم على التكيف مع البيئة الخارجية بعد خروجهم من الدار (وهو هدف علاجي) فإن الجماعة ستتكون من ٦ أعضاء فقط ؛ وذلك بهدف إتاحة أكبر فرصة ممكنة لكل عضو في الجماعة لكي يعبر عن رأيه ويشارك ويستفيد من هذا العمل .

ستعمل الجماعة يومي السبت والاثنين من كل أسبوع من الساعة ٦ إلى ٨ مساءً إلى أن يتم الإفراج عنهم .

العضوية في الجماعة مغلقة بحيث لا يسمح بانضمام أعضاء جدد إلى الجماعة متى ما بدأت أعمالها وذلك لأهمية تعلم المهارات الاجتماعية بطريقة تدريجية وجماعية .

## قائد الجماعة:

\* اسم القائد:

\* المؤهلات:

\* الخبرات الشخصية والمهنية:

\* خبرات العمل مع جماعات سابقة:

إعداد الجماعة:

يقترح القائد تخصيص الجلسة الأولى لإعداد أعضاء الجماعة للعمل وإعطائهم فكرة موجزة عن طبيعة العمل، والأنشطة المستخدمة، ودور القائد مع الجماعة، وما هو متوقع منهم عمله داخل الجماعة، والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم. كما سيتم عرض شريط فيديو لأعمال سابقة توضح هذه الجوانب.

التجهيزات اللازمة:

ستخصص الغرفة أو القاعة رقم (٦) لعقد جلسات الجماعة، وسيقوم القائد بتوفير جهاز تسجيل (فيديو) لتسجيل جلسات الجماعة والأدوار لمراجعتها والاستفادة منها. كما سيخصص مبلغ (٢٠٠) ريال لشراء المرطبات وبعض الأكلات الخفيفة.

## ملحق (٤)

### نموذج لعمل جماعي مع الأشخاص الذين يقومون على رعاية كبار السن (جماعة المساندة الاجتماعية)

جماعة المساندة الاجتماعية للأشخاص الذين يقومون على رعاية كبار السن من المرضى هي جماعة علاجية تهدف إلى توفير الدعم والمساندة الاجتماعية لهم، وتعليمهم بعضاً من الجوانب المرتبطة برعاية كبار السن، ومساعدتهم على التكيف مع أوضاعهم، وإكسابهم مهارات حل المشكلات خاصة المشكلات المرتبطة بأوضاعهم.

تجتمع الجماعة لمدة (٢١) أسبوعاً، بمعدل جلسة كل أسبوع، ومدة كل جلسة ساعتان. خلال الثمان جلسات الأولى ستركز الجماعة على التعامل مع الجوانب التي تم تحديدها كأهداف لهذه الجماعة والتي نلخصها في التالي:

- ١- المساندة.
- ٢- التعليم.
- ٣- التكيف.
- ٤- حل المشكلات.

أما الجلسات الأربع الأخيرة فستكون جلسات مفتوحة، حيث تتاح

لأعضاء الجماعة فرصة التحدث عن خبراتهم ومشاعرهم، وما حدث لهم خلال الفترة الماضية، ومدى استفادتهم من العمل الجماعي في حياتهم الواقعية، والتحدث عن الصعوبات التي واجهتهم، وتوفير المعلومات والتعليمات والمشورة التي يحتاج إليها أعضاء الجماعة.

عناصر المساندة:

من أساليب التدخل المقترحة في هذا الجانب التالي:

\* التعبير عن المشاعر والخبرات والمواقف المسببة للضغوط في بيئة داعمة ومتفهمة.

\* تفعيل وتعديل الخبرات المتشابهة.

\* التأكيد على القدرات التكيفية لمواجهة المواقف المختلفة.

\* التأكيد على أهمية توفير رعاية ذات مستوى عال لكبار السن.

\* توفير الدعم والتفهم خلال المواقف والخبرات الضاغطة والصعبة.

\* زرع الأمل في المستقبل.

\* تشجيع التعاون والدعم المتبادل بين الأعضاء داخل وخارج الجماعة.

وسيتم التعامل مع جميع هذه العناصر والتركيز عليها أثناء الجلسات الجماعية كلما دعت الحاجة لذلك.

عناصر التعلم:

تتلخص العناصر التعليمية التي ستركز عليها الجماعة خلال (٣٠

إلى ٤٠ دقيقة) الأولى من كل جلسة في الجوانب التالية:

## أساسيات ممارسة طريقة العمل الجماعية

- \* الجلسة الأولى : تقديم عن طبيعة عمل جماعات المساندة .
- \* الجلسة الثانية : التركيز على الحالة الانفعالية ومشاعر أعضاء الجماعة .
- \* الجلسة الثالثة : التركيز علي استجابات أعضاء الجماعة نحو رعاية المسنين .
- \* الجلسة الرابعة : التركيز على كيفية رعاية أعضاء الجماعة لأنفسهم مع تقديمهم خدمات إيجابية نحو كبار السن ممن يعيشون معهم .
- \* الجلسة الخامسة : التركيز على أساليب وعمليات الاتصال بين أعضاء الجماعة وكبار السن ، وبين أعضاء الجماعة وغيرهم من أفراد أسرهم .
- \* الجلسة السادسة : التركيز على الموارد والخدمات والبرامج المجتمعية .
- \* الجلسة السابعة : التركيز على الحاجات الطبية والتمريضية لكبار السن .
- \* الجلسة الثامنة : التركيز على أساليب إدارة المنزل ، وأساليب تعديل البيئة المحيطة .

عناصر التكيف:

- من الأنشطة المقترحة لمساعدة أعضاء الجماعة للتكيف مع أوضاعهم التالي :
- \* الوعظ والإرشاد .
  - \* التدريب على أساليب الاسترخاء .
  - \* إعادة بناء الجانب العقلي المعرفي لأعضاء الجماعة .
  - \* ملاحظة النفس .
  - \* التوجيه الشخصي .

وسيعمد القائد إلى عرض مجموعة متنوعة ومختلفة من أساليب التعامل مع الضغوط، وتشجيع أعضاء الجماعة لاستخدام هذه الأساليب والاستفادة منها خاصة تلك الأساليب التي تتفق مع حاجاتهم وظروفهم.

الجلسة الأولى: في الجلسة الأولى سيركز القائد على الجوانب التالية:

\* إشعار أعضاء الجماعة بأن استجاباتهم للمشكلات الصحية التي يعاني منها كبار السن ممن يعيشون معهم هي استجابات طبيعية ومألوفة.

\* شرح مفهوم الضغوط، والاستجابات، والتكيف.

\* مناقشة استجابات الأعضاء تجاه مرض كبار السن، وأساليب التكيف التي استخدموها للتعامل مع هذه الاستجابات.

الجلسة الثانية: وفي الجلسة الثانية سيركز القائد على الجوانب التكوينية

التالية:

\* مساعدة أعضاء الجماعة في تحديد وتصنيف انفعالاتهم واستجاباتهم التكوينية ودورهم مع كبار السن.

\* تحديد المواقف المسببة للضغوط.

\* تشجيع وتعزيز المهارات التكوينية الإيجابية.

\* تشجيع أعضاء الجماعة لتغيير مهاراتهم غير التكوينية.

الجلستين الثالثة والرابعة: يبدأ القائد باستخدام أسلوبين من أساليب

الاسترخاء التي تهدف إلى مساعدة أعضاء الجماعة للتكيف والتعامل مع

المواقف الضاغطة وهي:

١- أسلوب التنفس العميق. ٢- أسلوب الاسترخاء العضلي.

## == أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات ==

ويتدرب أعضاء الجماعة على هذين الأسلوبين أو التمرينين من خلال عرض أشرطة مسجلة وممارسة التمرين فعلياً داخل الجماعة .

الجلسات من الخامسة وحتى الثامنة: تركز الجماعة في جلساتها الثلاث الأخيرة من الجزء الأول في العمل الجماعي على أساليب إعادة بناء الجانب العقلي المعرفي لأعضاء الجماعة وذلك من خلال التالي :

\* مساعدة أعضاء الجماعة لاكتشاف الإشارات الأولى التي تدل على بداية الضغوط .

\* استخدام هذه الإشارات كمدلولات للحاجة إلى سرعة التدخل والتعامل مع الموقف واستخدام أساليب تكتيفية فاعلة .

\* تعليم أعضاء الجماعة طريقة المناقشة الداخلية (التحدث مع النفس) للتخطيط وتحديد أساليب التكيف المناسبة لكل موقف .

عناصر حل المشكلة:

خلال جلسات الجماعة يقوم القائد بتعليم أعضاء الجماعة إحدى أساليب حل المشكلات وذلك بهدف تحسين مهاراتهم وأساليبهم التكتيفية . وسيعمد القائد إلى تشجيع كل عضو في الجماعة لاستخدام أسلوب حل المشكلة والاستفادة منه في التعامل مع مشكلاته الخاصة ومشكلاته المرتبطة برعايته لشخص كبير في السن .

ويتخلص أسلوب حل المشكلة المقترح تعليمه أعضاء الجماعة في الخطوات التالية :

\* معرفة المشكلة وتحديدتها بكل دقة ووضوح .

- \* تقدير حجم المشكلة، وأسبابها، وآثارها، والأشخاص المتأثرين بها، والعوامل المرتبطة بها.
- \* البحث عن بدائل وحلول مناسبة للمشكلة.
- \* مناقشة الحلول والبدائل المطروحة ومناقشة مدى إمكانية تطبيقها.
- \* اختيار الصالح والملائم من هذه الحلول وتطبيقه.
- \* تقييم فعالية كل حل.

## ملحق (0)

### نموذج لتسجيل أعمال أو جلسات الجماعة

### Recording Group Sessions

المصدر : Willson, S. (١٩٨٠). Recording Guidelines for Social Workers. New York: The Free Press.

يستخدم قائد الجماعة أساليب مختلفة ومتنوعة لتسجيل عمليات الجماعة وما يتصل بها من أنشطة وعلاقات يضيق حصرها في هذا المجال . ولكننا نشير إلى نموذج (Willson) لتسجيل أعمال الجماعة والذي نرى أنه من أشمل وأفضل النماذج التي كتبت في هذا المجال . يتضمن النموذج العناصر التالية :  
أولاً: الورقة الخارجية:

وتسجل في هذه الورقة اسم الجماعة أو الرمز الذي يدل عليها .

ثانياً: صفحة الوجه:

وتحتوي هذه الصفحة على معلومات مختلفة عن الجماعة في الجوانب

التالية :

\* الهدف : لماذا تكونت الجماعة؟ وما هي أهداف القائد وأعضاء الجماعة

والجماعة؟

\* العضوية : ما هي طريقة اختيار الأعضاء؟ وما هي شروط العضوية؟ وما

هو نوع العضوية؟

\* الزمن : ما هي المدة الزمنية المخصصة للعمل؟ وكم عدد الجلسات؟ وكم مدة كل جلسة؟ وكم المدة الزمنية بين كل جلسة وأخرى؟

\* المكان : أين تعقد الجماعة جلساتها؟ وما هي الشروط أو التجهيزات اللازمة؟

\* الطريقة : وصف مختصر ودقيق لطريقة وأسلوب العمل المتفق عليه، وتحديد الموارد التي يمكن الاستفادة منها سواء داخل الجماعة أو خارجها، وتحديد الصعوبات المتوقعة وكيفية مواجهتها؟

\* التاريخ : وضع تاريخ أول جلسة، وتاريخ آخر جلسة للجماعة .

ثالثاً: صفحة خاصة بكل جلسة من جلسات الجماعة:

يخصص القائد ورقة أو صفحة لكل جلسة من جلسات الجماعة يدون

فيها ما يلي :

\* تاريخ الجلسة .

\* رقم الجلسة .

\* أسماء الأعضاء الحاضرين والمتغيبين .

\* وصف موجز لعملية التفاعل بين أعضاء الجماعة خلال الجلسة،

ملاحظات أعضاء الجماعة ومقترحاتهم، والمشاعر التي تم التعبير عنها

أثناء الجلسة .

\* تحليل القائد للجلسة .

\* مقترحات وخطة العمل للجلسة التالية .

رابعاً: الملخص الشهري:

ويحتوي هذا الملخص على معلومات موجزة عن كل عضو من أعضاء الجماعة من حيث درجة المشاركة، ونوعيتها، وملاحظات القائد عن كل عضو، ودرجة تحقيق كل عضو لأهدافه الشخصية.

خامساً: صفحة المتابعة:

تخصص هذه الصفحة لمتابعة حالات الانسحاب والانقطاع، وتتضمن وصفاً مختصراً عن طبيعة الجماعة، ومشاركة العضو، والصعوبات التي واجهته أثناء العمل، وأسباب الانسحاب أو الانقطاع، وتوصيات القائد بشأن كل هذه الجوانب.

سادساً: الملخص النهائي:

ويحتوي هذا الملخص على معلومات عن الجوانب التالية:

- \* هدف أو أهداف الجماعة.
- \* العضوية وطريقة اختيار الأعضاء.
- \* مكان العمل، ومدته، وعدد الجلسات، ومدة كل جلسة.
- \* ملخص للموضوعات الأساسية التي تمت مناقشتها خلال جلسات الجماعة.
- \* الإنجازات التي تحققت، والصعوبات التي واجهت العمل.
- \* أسباب إنهاء أعمال الجماعة.

## ملحق (٦) دليل القيم الأخلاقية والمهنية لطريقة العمل مع الجماعات

(المصدر : ٤٤٢-٤٤٠ : ١٩٩٨، Toseland & Rivas)

حدد الاتحاد الأمريكي للعلاج النفسي الجماعي American Group  
Psychotherapy Association القيم الأخلاقية لممارسة العلاج النفسي  
الجماعي في التالي :

أولاً: المسؤولية تجاه المرضى والعملاء:

١- أن يحترم المعالج هوية عملائه ومرضاه الشخصية وفرديتهم وحقوقهم  
واستقلاليتهم .

\* أن يقوم المعالج بتوفير معلومات لعملائه عن طبيعة العمل (العلاج  
النفسي الجماعي)، ويحاول أن يوضح لهم مخاطر هذا العمل،  
وحقوقهم ومسؤولياتهم وواجباتهم المترتبة على مشاركتهم في  
العمل .

\* أن يعمد المعالج إلى تشجيع مرضاه وعملائه للمشاركة في العمل  
الجماعي طالما كانت مشاركتهم ملائمة ومرتبطة بحاجاتهم  
ومطالبهم .

\* أن يعامل جميع عملائه بالتساوي وأن لا يفضل أحداً منهم لأي سبب  
من الأسباب .

٢- أن يلتزم المعالج بمبدأ السرية في العمل ، وأن يحترم حقوق مرضاه في هذا الجانب .

\* أن يتفق المعالج مع مريضه على حماية الهوية الشخصية لكل منهم .  
\* أن يحافظ المعالج على سرية المعلومات الشخصية أو المعرفة بعميله وأن لا يستخدم أياً من هذه المعلومات لأغراض تعليمية أو مهنية أو بحثية ما لم يحصل على إذن مسبق من عميله .

٣- أن يدافع المعالج عن حقوق عملائه ومرضاه ويعمل على حمايتهم من الممارسات غير الأخلاقية وغير القانونية والخاطئة من جانب زملاء المهنة .

\* أن يحترم المعالج قدراته وإمكاناته العلمية والمهنية وأن يعمل في حدود هذه القدرات والإمكانات .

\* ألا يستخدم المعالج علاقاته المهنية لتحقيق أغراض شخصية أو اقتصادية .

\* ألا يعتمد المعالج على نقل معلومات خاطئة عن طبيعة عمله وقدراته ومهاراته إلى المرضى والجمهور .

ثانياً: المعايير المهنية:

أن يحافظ المعالج على هويته المهنية وذلك من خلال القيام بمسؤولياته وواجباته المرتبطة بالجوانب التالية :

\* المحافظة على القدرات المهنية في مجال عمله من خلال التعليم الرسمي والأنشطة والخبرات غير الرسمية .

\* المساهمة في نمو وتطور المهنة سواء من خلال التحقيق أو المشاركة أو البحث .

\* تقبل مسؤولية إبلاغ زملاء المهنة ممن يخالفون القواعد والمبادئ المهنية الأساسية بأخطائهم ، وإبلاغ الجهات الرسمية في حال الضرورة .

القيم المهنية والأخلاقية لموجهي الجماعات

(المصدر: ٤٤٤-٤٤٣: ١٩٩٨، Toseland & Rivas)

حدد اتحاد المختصين في مجال العمل مع الجماعات القيم المهنية والأخلاقية للعاملين مع الجماعات والموجهين في التالي :

\* التعريف وتوفير المعلومات : أن يقوم الموجه الجماعي بتعريف أعضاء الجماعة بطبيعة العمل الجماعي وأهدافه ، وتوفير جميع المعلومات التي يحتاج إليها الأعضاء والتي تساعدهم في فهم العمل ومدى الحاجة إليه .

\* ملاحظة الأعضاء ومراقبتهم : تحديد حاجات ومطالب واهتمامات الأعضاء ، والاهتمام بعملية اختيار أعضاء الجماعات .

\* السرية : حماية أعضاء الجماعة وذلك من خلال شرح معنى ومفهوم السرية ، وأهميتها ، ومسؤولية الأعضاء في الحفاظ عليها .

\* إنهاء أعمال الجماعة : مساعدة أعضاء الجماعة لإنهاء أعمال الجماعة بطريقة بناءة .

\* الحماية الشخصية : حماية أعضاء الجماعة من المخاطر البدنية والنفسية التي يمكن أن تصيبهم نتيجة العمل الجماعي .

\* إدراك القيم الشخصية : أن يفرق الموجه الجماعي بين قيمه وحاجاته

واهتماماته الشخصية وبين قيم وحاجات واهتمامات الجماعة، وأن يراعي كل ذلك خلال عمله معهم.

\* العلاقات المزدوجة: تجنب تكوين علاقات مزدوجة مع بعض أو كل أعضاء الجماعة خاصة تلك العلاقات التي قد تؤثر على تقديراته وأحكامه المهنية وموضوعيته في مناقشة القضايا والمشكلات والتعامل معها.

\* وضع الأهداف: أن يقوم الموجه الجماعي ببذل كل جهد ممكن لمساعدة أعضاء الجماعة في تحديد أهدافهم الشخصية.

\* استخدام الأساليب: أن لا يستخدم الموجه أي أسلوب تدخلية أو علاجي ما لم يتدرب عليه ويثق في قدرته على تطبيقه والاستفادة منه.

\* المشورة: أن يقدم الموجه الجماعي المشورة التي يحتاج إليها أعضاء الجماعة وذلك خلال الجلسات الجماعية الرسمية وبين الجلسات.

\* إنهاء أعمال الجماعة: إنهاء أعمال الجماعة في وقت مناسب.

\* التقويم والمتابعة: أن يبذل الموجه الجماعي كل جهد ممكن لتقويم أعمال الجماعة بطريقة علمية منظمة، وأن يشترك الأعضاء في هذه العملية قدر الإمكان، كما ينبغي عليه أن يناقش مع أعضاء الجماعة أساليب المتابعة المقترحة ويعمل بما تم الاتفاق عليه بهذا الشأن.

\* التحويل: أن يقوم الموجه باستخدام عمليات التحويل إلى المؤسسات والخدمات المجتمعية كلما دعت الحاجة لذلك.

\* النمو المهني: المساهمة في نمو المهنة من خلال المشاركة بالدراسات والممارسات والبحوث المتخصصة.



## أسئلة عامة على الكتاب

س / ما هي جذور طريقة العمل مع الجماعات؟ ثم اذكر مجالات تركيزها في بداياتها الأولى .

س / ساهمت مجالات وتخصصات عديدة في فهم طريقة العمل مع الجماعات وتطورها اذكرها بالتفصيل .

س / ناقش العبارة التالية : «يعتقد كثير من الممارسين أن العمل بمنهج دراسة الحالة سبق العمل بمنهج العمل مع الجماعات بسنوات عديدة» .

س / اعتمد المختصون العاملون مع الجماعات على النشاطات لحفز أعضاء الجماعة على العمل واستخدمت هذه النشاطات كوسيلة أساسية لإنجاز الأهداف الجماعية ، اذكر أهم هذه النشاطات .

س / أجب بصح أو خطأ على العبارات التالية :

١- اختلفت مجالات تركيز أهداف طريقة العمل مع الجماعات عن طريقة دراسة الحالة .

٢- ركز العمل مع الجماعات على الحالات الفقيرة فقط .

٣- استخدم المختصون في العمل مع الجماعات كلمة أعضاء بدلاً من كلمة عملاء للدلالة على الأفراد الذين يتعاملون معهم .

٤- ركزت طريقة العمل مع الجماعات على التعامل مع جوانب الضعف في شخصيات أعضاء الجماعة .

٥- تختلف طريقة العمل مع الجماعات عن طريقة دراسة الحالة في عملياتها الأساسية.

س/ اكتب باختصار عن تطور طريقة العمل مع الجماعات بين الأعوام ١٩١٠-١٩٢٠.

س/ ناقش العبارة التالية: «ركزت الكتابات الأولى للمختصين العاملين مع الجماعات على العمليات التي تظهر خلال اجتماعات الجماعة».

س/ ابتداء استخدام (الجماعة كوسيلة علاجية) بين الأعوام ١٩٤٠-١٩٥٠، اذكر الإرهاصات الأولى لهذا الاستخدام.

س/ ما هي أهم العوامل التي ساهمت في استخدام الجماعات كوسيلة علاجية؟

س/ ما هي أهم التغييرات والتطورات التي طرأت على ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في فترة الخمسينات؟ وضح إجابتك بأحد الآراء العلمية.

س/ اذكر أحد تعريفات الجماعة وشرحه بالتفصيل.

س/ للجماعة معنى خاص في طريقة العمل مع الجماعات، اذكر أهم الخصائص التي تتميز بها الجماعات في هذه الطريقة.

س/ تشير كثير من الدراسات إلى وجود قصور في استخدام وممارسة طريقة العمل مع الجماعات بمفهومها الحديث في المجتمعات العربية عامة والمملكة العربية خاصة، اذكر أهم أسباب هذا القصور.

س/ لمفهوم العمل مع الجماعات تعريفات متعددة اختر أحدها وشرحه بالتفصيل.

س/ لطريقة العمل مع الجماعات مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من طرائق التدخل ، اذكر أهم تلك الخصائص موضحاً إجابتك بالشرح والمثال .

س/ اكتب باختصار عن أهمية طريقة العمل مع الجماعات كمنهج تدخلية في مهن المساعدة الإنسانية مدعماً إجابتك بالدراسات العلمية .

س/ ركزت طريقة العمل مع الجماعات في بداياتها الأولى على الترويج وتحقيق المتعة والتسلية وقضاء وقت الفراغ ، ثم تطورت استخدامات هذه الطريقة وشملت جوانب نفسية واجتماعية وتربوية مختلفة ومتنوعة ، اذكر أهم الأغراض التي تسعى طريقة العمل مع الجماعات إلى تحقيقها ..

س/ اذكر أهم النظريات التي استفادت منها طريقة العمل مع الجماعات وناقش أحدها بالتفصيل .

س/ اشرح المصطلحات التالية مع توضيح علاقتها بطريقة العمل مع الجماعات :

١- الدمج والتكامل .

٢- التكيف .

٣- المحافظة على النمط الجماعي .

٤- إنجاز الهدف .

س/ لخص أهم إسهامات نظرية التحليل النفسي في طريقة العمل مع الجماعات .

## == أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات ==

س/ استفادت طريقة العمل مع الجماعات من مفاهيم وافتراضات النظرية السلوكية في جوانب الممارسة التطبيقية، اذكر أهم هذه الاستفادات .

س/ عرض لوين Lewin لمجموعة من المفاهيم التي ساعدت في فهم القوى المؤثرة في العمل الجماعي منها:

١- الأدوار . ٢- المعايير . ٣- القوى .

٤- التماسك والانسجام . ٥- الاتفاق . ٦- التكافؤ .

اشرح باختصار هذه المفاهيم وبين علاقة كل منها بطريقة العمل مع الجماعات .

س/ عرف مصطلح ديناميات الجماعة، وبين أهميته بالنسبة للعمل الجماعي؟

س/ أشار المؤلفان إلى أربعة عناصر أساسية مرتبطة بموضوع ديناميات الجماعة اذكرها ثم بين رأيك الشخصي في أهميتها .

س/ اكتب باختصار عن مفهوم عملية الاتصال وأهميته في العمل الجماعي، ثم اذكر أهم الأساليب التي يستخدمها الناس في نقل المعاني .

س/ ما هو دور قائد الجماعة في عمليات الاتصال والتفاعل التي تحدث داخل الجماعات؟

س/ على قائد الجماعة أن يكون واعياً بطريقة وأسلوب أعضاء الجماعة في استقبال وفهم الرسائل التي تنقل داخل الجماعة، بين أهم العوامل التي تؤثر في فهم الرسائل مدعماً إجابتك بالأمثلة .

س/ يواجه بعض أعضاء الجماعة صعوبات (كضعف السمع مثلاً) تمنعهم من الاستفادة من العمل الجماعي ماذا تقترح لمواجهة مثل هذه الصعوبات؟

س/ عملية التفاعل داخل الجماعات تتأثر بمجموعة من العوامل ، اذكر أهم هذه العوامل .

س/ شرح المؤلفان ثلاثة أساليب للاتصال والتفاعل داخل الجماعات اشرحها بالتفصيل مع توضيح أنسب المواقف التي تستخدم فيها .

س/ أشار توسلاند Toseland وزميله عام ١٩٩٨م إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية الاتصال والتفاعل اذكرها وتحدث عنها بالتفصيل .

س/ توجد مجموعة من المبادئ الأساسية التي تساعد قائد الجماعة على الاستفادة من عملية الاتصال التي تحدث داخل الجماعات وتؤدي إلى تحقيق أهداف الجماعة اذكر خمساً منها و اشرحها بالتفصيل .

س/ ماذا يقصد (بجاذبية الجماعة) وضح إجابتك بالأمثلة الكافية؟

س/ أشار المؤلفان إلى مجموعة من السمات التي تتميز بها الجماعات المتناسكة ، عددها .

س/ ما هي أهم العوامل التي تساعد قائد الجماعة في جذب الأفراد إلى الجماعة؟

س/ ما المقصود بمفهوم (الضبط الاجتماعي)؟ وما هي أهميته في العمل الجماعي؟ ثم اذكر أهم العوامل التي تدعم هذه العملية داخل الجماعة .

س/ عرض المؤلفان لثلاثة عناصر رئيسة مرتبطة بمفهوم الضبط الاجتماعي داخل الجماعة هي: ١- المعايير. ٢- الأدوار. ٣- المراكز. اشرح بالتفصيل هذه العناصر.

س/ إذا كنت قائداً لإحدى الجماعات فما هي أهم القواعد التي تقترح الاهتمام بها لتساعدك في فهم عوامل الضبط الاجتماعي، وكيف يمكن أن تستفيد منها في تنظيم عملك؟

س/ ما المقصود (بثقافة الجماعة)؟ وما هو تأثيرها على العمل مع الجماعة؟  
س/ لبناء ثقافة إيجابية داخل الجماعة ينبغي على القائد أن يهتم بمجموعة من القواعد اذكرها بالتفصيل.

س/ ما هي أنواع الجماعات التي يتعامل معها المختصون في مهن المساعدة الإنسانية؟

س/ أشار المؤلفان إلى مجموعة من التصنيفات الخاصة بالجماعات واستخلصا تصنيفاً خاصاً بهما تضمن ثمانية أنواع للجماعات اذكرها.  
س/ اذكر أهم أهداف الجماعات التعليمية، ثم اشرح بالتفصيل دور القائد في هذا النوع من الجماعات.

س/ تميز جماعات المحادثة الاجتماعية بمجموعة من الخصائص اذكرها، ثم حدد دور القائد في هذه الجماعات مع التمثيل لما تذكر.

س/ تعتبر جماعات النمو من الأنواع الحديثة نسبياً في طريقة العمل مع الجماعات، اكتب مذكرة مختصرة على ضوء النقاط التالية: الأهداف، دور القائد، الخصائص، المراحل.

س/ تعتمد جماعات الترويح وبناء المهارات في تحقيق أهدافها على مجموعة من النشاطات المتنوعة اذكر أهم هذه النشاطات .

س/ اذكر أهم الأغراض التي تحققها جماعات الترويح للأطفال .

س/ ما المقصود (بجماعات المساعدة الذاتية)؟ وما هي أهم الفوائد التي يجنيها أعضاء الجماعة من مشاركتهم في مثل هذا النوع من الجماعات؟

س/ قسم كاتز وبندر جماعات المساعدة الذاتية إلى خمسة أنواع أساسية اذكرها وشرحها بالتفصيل .

س/ تلخص خطوات العمل في جماعات المساعدة الذاتية في ست خطوات رئيسة اذكرها، ثم اشرح كلا منها .

س/ عرف مفهوم (التنشئة الاجتماعية) ثم وضح علاقة هذا المفهوم بطريقة العمل مع الجماعات .

س/ ما هي المؤسسات التي تستخدم جماعات التنشئة الاجتماعية؟ وما هي نوعية الأعضاء الذين يمكن مساعدتهم بواسطة هذا النوع من الجماعات؟

س/ تنقسم جماعات التنشئة الاجتماعية إلى ثلاثة أقسام رئيسة، اذكرها ثم اشرحها .

س/ استخدمت الجماعة كمنهج للتدخل وعلاج مشكلات أعضاء الجماعة النفسية والاجتماعية فما المقصود بالعلاج؟ وما هي أهداف الجماعات العلاجية؟ وما دور القائد في هذا النوع من الجماعات؟

س/ للعمل مع الجماعات العلاجية مبادئ أساسية ينبغي الالتزام بها حددها.

س/ تدر الجملاعات العلاجية بخمس مراحل أساسية اذكرها، ثم بين العمليات المرتبطة بكل مرحلة.

س/ اختلف الباحثون في تصنيفهم للمراحل التي يمر بها العمل مع الجماعات وذلك من حيث عدد هذه المراحل ومسمياتها، اذكر ثلاثاً من هذه التصنيفات وشرحها بالتفصيل.

س/ مرحلة التخطيط لتكوين جماعة تستلزم قيام القائد بالاهتمام بمجموعة من العمليات الأساسية، اكتب باختصار عن أهم العمليات المرتبطة بهذه المرحلة.

س/ وضح كيف يتم اختيار أعضاء الجماعة، وبين أهم العوامل التي تساعد القائد في هذه العملية، وما هي أهمية هذه العملية في العمل الجماعي؟

س/ أشار زاسترو ١٩٩١ إلى مجموعة من الخصائص التي تميز الجماعات الناجحة لخص رأيك الشخصي في ذلك.

س/ إذا أردت أن تحدد أهدافاً لجماعة ما فما هي أهم العوامل التي تساعدك في القيام بذلك؟

س/ ما هي أهم النشاطات التي أشار إليها سكوير وجالينسكي ١٩٥٥ والتي تساعد في توجيه عمليات الجماعة وتكوين العلاقات وتعزيز المشاركة وإحداث التغييرات؟

س/ يعتمد قائد الجماعة على مجموعة من الوسائل والأساليب والمبادئ والأدوات والنشاطات والمهارات لإنجاز أهداف الجماعة، تحدث عن كل ذلك باختصار.

س/ يرى سكرام ومانديل ١٩٨٦ أن الجماعات تعمل وفق خطة مدروسة لتنفيذ نوعين من النشاطات هما: النشاطات المبرمجة، والنشاطات التي تحافظ على استمرارية الجماعة، ناقش ذلك موضحاً إيجابتك بالأمثلة.

س/ اقترح لورانس مجموعتين من النشاطات الأساسية المرتبطة بالعمل مع الجماعات هي: النشاطات أو الأساليب المعرفية العقلية التي تستلزم المعرفة، والنشاطات أو الأساليب العملية التي تستلزم الفعل، اشرح ما المقصود بذلك.

س/ أشار المؤلفان إلى أن عملية تحديد البناء الرسمي للجماعة يتضمن

خمس عمليات فرعية هي:

١- تحديد حجم الجماعة.

٢- تحديد نوع العضوية.

٣- تحديد شروط العضوية.

٤- تحديد مدة العمل.

٥- تحديد الإمكانات.

طبق هذه العمليات على جماعة من الجماعات.

س/ الإعلان عن الجماعة يحتاج إلى مهارات فماذا تقترح لإتمام هذه المهمة.

## == أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات ==

س/ (التعاقد والاتفاق) أحد العمليات الأساسية في مرحلة التخطيط، فما المقصود بذلك؟ ثم وضح كيفية صياغة الاتفاق، وأنواعه، والمعايير التي يستلزمها العمل الجماعي.

س/ للجلسة الأولى أهمية خاصة في العمل مع الجماعات فما هي أهم العمليات التي ينبغي أن يركز عليها القائد في هذه الجلسة؟

س/ يواجه القائد في بداية العمل الجماعي صعوبات مرتبطة بشخصيات أعضاء الجماعة وسلوكياتهم يحتاج إلى التعامل معها، اذكر إحدى هذه الصعوبات وعالجها.

س/ ما هي أهم الجوانب التي ينبغي أن يركز عليها قائد الجماعة في عمليتي الدراسة والتشخيص؟

س/ تدخل القائد مع الجماعة يتم على ثلاثة مستويات أساسية اذكرها، ثم تحدث عنها بالتفصيل.

س/ اقترح المؤلفان بعض التعليمات التي تساعد القائد في إدارة الجلسات اذكر أهمها.

س/ على ماذا تدل هذه العبارات:

(لا أعرف ماذا أفعل)

(أشعر بأنني غير ممرغوب فيه داخل الجماعة!)

(هذا الشخص لا يعجبني!)

(لا أحب التعرف على الآخرين!)

(يبدو لي أن هذا العمل غير مفيد!)

## أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات

س/ عملية تقويم أعمال الجماعة من العمليات الأساسية في العمل الجماعي ، كيف يمكن أن تقوم العمل الجماعي؟ وضح إجابتك بمثال .

س/ يستخدم القائد مجموعة من المهارات التي تساعده في توجيه عمليات الجماعة اذكر أهم هذه المهارات وشرحها بالتفصيل .

س/ ما المقصود بالمهارات الحضورية؟ .

س/ عملية جمع المعلومات والقيام بعملية التشخيص أو التقدير تستلزم قيام القائد باستخدام مهارات الوصف والتحديد ومهارات الاستكشاف والتلخيص والتجزئة والتحليل والتفسير اشرح هذه المهارات موضحاً إجابتك بالأمثلة الكافية .

س/ يستخدم القائد المهارات التطبيقية لمساعدة أعضاء الجماعة في القيام بإنجاز الأعمال التي تم الاتفاق عليها داخل الجماعة فما هي هذه المهارات؟

س/ اشرح بالتفصيل مهارات توفير المعونة النفسية موضحاً إجابتك بالأمثلة .

س/ لاستخدام مهارة المواجهة شروط وضوابط اذكرها، ثم اشرحها بالتفصيل .

س/ متى تستخدم المواجهة كأسلوب علاجي؟

س/ اشرح مع التمثيل مهارات لعب الأدوار والتمرين والتدريب .